

Distr.: General
20 December 2022



الدورة السابعة والسبعون

البند 18 من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

قرار اتخذته الجمعية العامة في 14 كانون الأول/ديسمبر 2022

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/77/443، الفقرة 32)]

158/77 - السنة الدولية للحفاظ على الأنهار الجليدية، 2025

إن الجمعية العامة،

إنه تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإن تؤكد من جديد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وإنه تؤكد من جديد أيضاً قرارها 199/53 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1998 و 185/61

المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 المتعلقين بإعلان السنوات الدولية، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980 المؤرخ 25 تموز/يوليه 1980 المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية، ولا سيما الفقرات 1 إلى 10 من مرفقه بشأن المعايير المتفق عليها لإعلان السنوات الدولية، وكذلك الفقرتان 13 و 14 اللتان تتصلان على أنه ينبغي ألا يُعلن يوم دولي أو سنة دولية قبل إجراء الترتيبات الأساسية لتنظيم وتمويل ذلك اليوم أو تلك السنة،



وإذ تلاحظ أن الأنهار الجليدية مكونٌ بالغ الأهمية في الدورة الهيدرولوجية وأن ذوبان الأنهار الجليدية وتراجعها المتسارعين حالياً يخلفان آثاراً وخيمة على المناخ والبيئة والحفاظ على رفاه الإنسان وصحته والتنمية المستدامة،

وإذ تلاحظ بقلق الاستنتاجات الواردة في التقريرين الخاصين الصادرين عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بعنوان "الاحترار العالمي بمقدار 1,5 درجة مئوية" و "المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير"،

وإذ تؤكد من جديد اتفاق باريس⁽¹⁾ ودخوله المبكر حيز النفاذ، وإذ تشجّع كل الأطراف في الاتفاق على أن تنفذه تنفيذاً تاماً وتشجّع الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁽²⁾ التي لم تودع بعد صكوك تصديقها عليه أو قبولها له أو موافقتها عليه أو انضمامها إليه، حسب الانطباق، على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن، وإذ تبرز أوجه التآزر بين تنفيذ خطة عام 2030 واتفاق باريس،

وإذ ترحب بانعقاد الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ في غلاسكو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في الفترة من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، والدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في شرم الشيخ، مصر، في الفترة من 6 إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022،

وإذ تضع في اعتبارها الصلات القائمة بين خطتي المياه والمناخ، وفرصة النهوض بهما في سياق الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ومؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، من خلال البناء على الإجراءات المتعلقة بالتنسيق والقدرة على مواجهة الأزمات في مجال المياه وتعزيز نظم الإنذار المبكر التي تتيح الرصد وتوفر بيانات يسهل الوصول إليها في الوقت المناسب وتكون موثوقة ومصنفة ومناسبة للغرض المنشود، وكذلك تقديم الدعم فيما يتعلق ببناء القدرات والتدريب، وخاصة في البلدان النامية،

وإذ تسلّم بأن التوقعات تشير إلى أن تراجع الأنهار الجليدية وذوبان الجليد الدائم سيؤديان في العديد من المناطق الجبلية العالية إلى زيادة انخفاض ثبات المنحدرات، وأن الفيضانات الناجمة عن تفجّر البحيرات الجليدية أو هطول الأمطار على الثلوج والانهيالات الأرضية والانهيالات الثلجية ستصبح أكثر تواتراً وستحدث في مواقع جديدة أو مواسم مختلفة،

وإذ تلاحظ أن الاحترار العالمي قد أدى، على مدى العقود الماضية، إلى تقلص واسع النطاق في الغلاف الجليدي، مع فقدان للكتلة في الصفائح الجليدية والأنهار الجليدية وتقلص الغطاء الثلجي، مما ينقص من ثبات المناطق الجبلية العالية ويغير كمية وموسمية الجريان السطحي والموارد المائية في أحواض الأنهار التي تهيمن عليها الثلوج وتغذيها الأنهار الجليدية، وكذلك يسهم في حدوث انخفاضات محلية في الغلال الزراعية في بعض المناطق الجبلية العالية ونادرة في المياه، بما في ذلك انخفاض توافر المياه في جهة المصب من الأنهار وارتفاع المتوسط العالمي لمستوى سطح البحر،

(1) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/أ-21، المرفق.

(2) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822.

وإذ تلاحظ أيضا أن الارتفاع المستمر في درجات الحرارة العالمية قد يسفر عن تأثيرات يتعدى تداركها في نظم إيكولوجية معينة ذات قدرة منخفضة على الصمود، مثل النظم الإيكولوجية القطبية والجليدية والساحلية والنظم الإيكولوجية في الأراضي الرطبة، التي تتأثر بنوبان الصفائح الجليدية والأنهار الجليدية والغطاء الثلجي وبتسارع ارتفاع مستوى سطح البحر الناجم عن الأنشطة السابقة والراهنة،

وإذ تسلّم بأن الحاجة إلى إجراء جرد عالمي للكتل الجليدية والثلجية الدائمة القائمة قد نُظر فيها لأول مرة خلال العقد الهيدرولوجي الدولي، الذي أعلنته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للفترة 1965-1974،

وإذ تؤكد الحاجة الملحة إلى التوعية بشأن الحفاظ على الأنهار الجليدية وتعزيز وتيسير الإجراءات والتدابير المستدامة المتخذة في سبيل ذلك، بما في ذلك من خلال التعاون عبر الحدود حسب الاقتضاء، فضلا عن إدارتها المتكاملة على جميع المستويات،

وإذ تسلّم بأهمية المبادرات المتصلة بالغلاف الجليدي للأرض لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ولتنفيذ العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028،

وإذ تحيط علما بالوثائق الختامية للمؤتمر الدولي الرفيع المستوى الثاني بشأن العقد الدولي للعمل "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، المعقود في دوشانبه في الفترة من 6 إلى 9 حزيران/يونيه 2022، التي تدعم مبادرة طاجيكستان بشأن إعلان سنة دولية للحفاظ على الأنهار الجليدية في عام 2025، وإذ تلاحظ مع التقدير عقد النية على تعزيز آلية دولية لتيسير الحصول على معلومات دقيقة ومناسبة من حيث التوقيت عن الغلاف الجليدي،

1 - **تقرر** إعلان عام 2025 السنة الدولية للحفاظ على الأنهار الجليدية وإعلان يوم 21 آذار/مارس من كل عام اليوم العالمي للأنهار الجليدية، على أن يحتفل بهما ابتداء من عام 2025؛

2 - **تدعو** جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأفراد وسائر الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة، إلى الاحتفال بالسنة الدولية واليوم العالمي، حسب الاقتضاء، على جميع المستويات من خلال أنشطة تهدف إلى التوعية بشأن أهمية الأنهار الجليدية والثلوج والجليد في النظام المناخي والدورة الهيدرولوجية والتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتغيرات الوشيكة في الغلاف الجليدي للأرض، وإلى تبادل أفضل الممارسات والمعارف في هذا الصدد؛

3 - **تدعو** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية للقيام، مع مراعاة أحكام مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980، وبالتعاون مع الحكومات والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بتيسير تنفيذ السنة الدولية والاحتفال باليوم العالمي، واتخاذ الخطوات المناسبة لتنظيم أنشطة تلك السنة وذلك اليوم، ووضع المقترحات اللازمة بشأن جميع الأنشطة، من أجل دعم الدول الأعضاء في تنفيذ السنة الدولية والاحتفال باليوم العالمي؛

4 - **ترحب** بالعرض السخي المقدم من حكومة طاجيكستان لعقد مؤتمر دولي مخصص للحفاظ على الأنهار الجليدية في طاجيكستان في عام 2025، ولتحمل تكاليف المؤتمر؛

- 5 - **تدعو** الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية وسائر الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة والجهات المانحة إلى التبرع للصندوق الاستئماني دعماً لأنشطة حفظ الأنهار الجليدية⁽³⁾ التي سينسقها الأمين العام، بالشراكة مع الوكالات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، من أجل دعم البلدان في التصدي للمساائل المتصلة بالذوبان المتسارع للأنهار الجليدية وعواقبه؛
- 6 - **تؤكد** أن تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار ينبغي أن تُغطى من التبرعات، بما في ذلك تبرعات القطاع الخاص؛
- 7 - **تدعو** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى القيام، مع مراعاة أحكام الفقرات 23 إلى 27 من مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980 بإطلاع الجمعية العامة على آخر المستجدات في دورتها الحادية والثمانين ودوراتها اللاحقة فيما يتعلق بتنفيذ هذا القرار، بما في ذلك تقديم تقييم لتنفيذ السنة الدولية والاحتفال باليوم العالمي؛
- 8 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يطلع جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسائر الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، على هذا القرار من أجل الاحتفال بالسنة الدولية واليوم العالمي على النحو المناسب.

الجلسة العامة 53

14 كانون الأول/ديسمبر 2022

(3) الصندوق الاستئماني لدعم عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.